

بحار الأنوار

[411] وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين، ذلك تقدير العزيز العليم، سلام على

نوح في العالمين سبع مرات، ثم تقول نحن على وصيتك يا ولي المؤمنين التي أوصيت بها
ذريتك من المرسلين والصديقين، ونحن من شيعتك وشيعة نبينا محمد صلى الله عليه وآله وعليك
وعلى جميع المرسلين والانبياء والصديقين، ونحن على ملة إبراهيم، ودين محمد النبي الامي
والائمة المهديين، وولاية مولانا علي أمير المؤمنين السلام على البشير النذير صلوات الله
عليه ورحمته ورضوانه وبركاته، وعلى وصيه وخليفته الشاهد من بعده على خلقه، علي أمير
المؤمنين عليه السلام الصديق الاكبر، والفاروق المبين، الذي أخذت بيعته على العالمين،
رضيت بهم أولياء وموالي وحكاما في نفسي وولدي وأهلي ومالي وقسمي وحلي وإحرامي وإسلامي
وديني ودنيائي وآخرتي ومحياي ومماتي، أنتم الائمة في الكتاب، وفصل المقام وفصل الخطاب،
وأعين الحي الذي لا تنام، وأنتم حكماء الله وبكم حكم الله، وبكم عرف حق الله، لا إله إلا الله،
محمد رسول الله، أنتم نور الله من بين أيدينا ومن خلفنا، أنتم سنة الله التي بها سبق القضاء،
يا أمير المؤمنين أنا لكم مسلم تسليما لا أشرك بالله شيئا، ولا أتخذ من دونه وليا، الحمد
لله الذي هداني بكم، وما كنت لاهتدي لولا أن هداني الله، الله أكبر الله أكبر الله أكبر الحمد لله
على ما هدانا (1). ذكر الصلاة والدعاء على دكة القضاء: ثم امض إلى دكة القضاء فصل عليها
ركعتين تقرأ فيها بعد الحمد لله مهما اردت، فإذا فرغت منها سلمت وسبحت تسبيح الزهراء
عليها السلام وقل: يا مالكي ومملكي ومتغمدي بالنعم الجسم من غير استحقاق وجهي خاضع لما
تعلوه الاقدام لجلال وجهك الكريم، لا تجعل هذه الشدة ولا هذه المحنة متصلة باستيصال
الشأفة، وامنحي من فضلك ما لم تمنح به أحدا من غير مسألة، أنت القديم الاول الذي لم
تنزل ولا تنال، صل على محمد وآل محمد واغفر لي وارحمني وزك عملي وبارك لي في أجلي،
واجعلني من عتقائك وطلقائك _____ (1) مصباح الزائر